بمناسبة الذكرى الثالثة لتأسيس منتدى الحسيني الثقافي الاجتماعي..

القمندان والذاكرة الشعبية والزراعية (٢-٢)

الأمناء / كتب/ شوقي عوض:

نلاحظ في قصائد الأمير أحمد فضل القمندان الانتقال السلس والمضمون الفكري والجمالي في الألحان والعواطف الزاخرة بالأحاسيس والمشاعر الإنسانية الدفاقة في الغزل الرقيق والمحسوس، والربط فيما بين المقامات عبر التوازن النفسي والاستقرار الوجداني والعاطفي مثل مقام (الراست)، تقول عن ذلك المقام كونه متأصلا في نفوسنا وجدانيا وشعبيا والذي به تظهر شخصية المقام والفنان المؤدي المتسلطن بالطرب، أي ما يعرف بالطرب بالعرب الطربية (السلطنة)، وهذا من سمات الفن العجيب والمتميز في الأنغام والألحان كما هو الحال لدى الشاعر والملحن الأمير أحمد فضل القمندان والذي عمل على تطوير الغناء التطريبي بشكل عام من خلال البناء النغمي والإيقاعي للرقصات الشعبية ومنها (المركح) و (الدمندم) و(الشرح) و (البرع اللحجي).. إلخ والأمثلة كثيرة مثل (صادت عيون المها) و(ماطيفك في الهوى) و (سرى الهوى) و(ياخميسان) و (مطر نيسان)...إلخ.

والخلاصة أن من يقرأ أو يستمع لقصائد الشاعر أحمد فضل القمندان وغنائياته سيجد دون شك في نصوصه الغنائية عنصرين رئيسين وهما الزمان والمكان في الحسيني حاضران والماء والفواكه والزهور العطرة بمختلف أشكالها وأنواعها، بالإضافة إلى ذاكرة ووجدان البيئة الشعبية وثقافتها والموروث الشعبي الزاخر بالرقصات الشعبية والآلات التقليدية المرتبطة بالموسيقى (كالعود) و(الهاجر) والطبل الصغير (المرواس)، لذلك يكفي القمندان فخرًا أنه استطاع ومن خلال الزراعة ومواسمها أن يجمع الغناء بالزراعة ومواسمها المختلفة في الحصاد والذري وحفلات الأعراس ليشكل بذلك رقما قياسيا في عبقرية التلحين وغناء القصيدة وتماسكها نغما وإيقاعا وفكرا ثقافيا وفنيا يسكن في وجداننا مازال باقيا إلى الآن.

اسم برنامج رامز جلال الجديد في رمضان ٢٠٢٤

الأمناء/ متابعات:

يرغب العديد من الجماهير الفنية في معرفة اسم برنامج رامز جلال الجديد في رمضان ٢٠٢٤.

ويعتبر برنامج رامز جلال واحدا من أكثر البرامج شهرة في رمضان، حيث يستحوذ على نسب مشاهدات عالية.

ووفقا لتقارير إخبارية فإن اسم برنامج رامز جلال الجديد في رمضان ٢٠٢٤ سيكون "رامز قفل اللعبة".

بعد قرن ونصف.. عدن تستعد لتوديع مكتبة الحاج عبادي

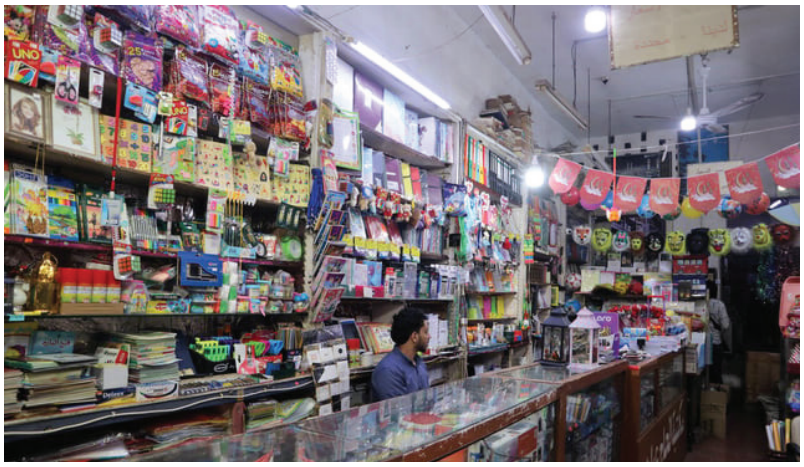

الأمناء/ عبداللاه سُميح:

بعد قرابة قرن ونصف من الدور الفكري والتنويري، الذي قدمته "دار الكتب العربية"، المعروفة في مدينة عدن بالحاج عُبادي، اصطدم هذا الصرح الثقافي بعقبة لا يمكن تجاوزها، بعد أن قرر مالكو العقار - الذي تقع ضمنه المكتبة - بيعه لتقسيم الميراث.

ويرتبط الظهور الأول للمكتبة عام ١٨٨٤، بالشغف الكبير الذي كان يتملّك الحاج عُبادي حسن الهاشمي، للقراءة وتوسيع مداركه الثقافية، عقب عودته من رحلته التجارية الطويلة من الهند إلى عدن، جنوبي اليمن، في ظل غياب المكتبات العربية عن المنطقة.

وأسس الحاج عُبادي حسن الهاشمي، المكتبة قرب دوّار زكو، على المدخل الشمالي لشارع الطويل، أحد أعرق المواقع التجارية بعدن القديمة، ليبدأ مشواره في استيراد الكتب من مصر، ولبنان، وبعض الدول الأخرى.

وبعد تأسيسها بعامين، توسّع النشاط إلى الطباعة، لتشهد عدن ميلاد أول كتاب طبع ونُشر من خلال المكتبة، تحت عنوان "النهر الفائض في أحكام الفرائض"، لمؤلفه الشيخ، عبدالقادر مكاوي، وهو ما جعل المدينة بمثابة مركز ثقافي، تسوّق المكتبة منها جميع الإصدارات بشكل حصريّ في الجزيرة العربية وشرق أفريقيا، وصولًا إلى بلدان شرق آسيا.

وفي حوار مع "إرم نيوز" قال مدير المكتبة، جمال عبداللطيف عبادي، إن المشروع لم يكن تجاريا منذ تأسيسه، ولكن كان يرمي إلى نشر الثقافة والمعرفة.

وأضاف، وهو الحفيد الثاني للمؤسس: "أحفاد عائلة عبادي جميعهم يؤمنون بأهمية الرسالة منذ تأسيسه، رغم سهولة تغيير النشاط إلى مشروع آخر مُربح، أو تأجير المحل بمبالغ ضخمة، نظرًا لموقعه في قلب سوق عدن القديمة، وقد عُرض عليّ تأجيره، ورفضنا ذلك حرصًا على استمرار رسالة المكتبة الثقافية".

وأشار جمال عبادي، المقيم حاليًا في بريطانيا، إن المكتبة تعتبر رافدًا مهمًا في تجسيد الهوية العدنية، من خلال اهتمامها بنشر أعمال الكُتّاب والأدباء، سواء في عدن أو بقية محافظات جنوب اليمن، فضلًا عن دورها البارز خلال الاحتجاجات المتصاعدة ضد الاحتلال البريطاني.

مع ضعف الحركة الثقافية وتراجع القدرة الشرائية في البلاد، تخلت المكتبة عن جزء كبير من اهتمامها بالكتب، وتوجهت نحو القرطاسية وألعاب الأطفال، وهي حالة يعيشها العالم وفق عبادي.

ويتولى مسؤولية تشغيل المكتبة حاليًا، الشاب فراس عبدالحميد عبادي، بعد أن اضطر عمّه جمال، إلى ترك البلاد واللجوء في بريطانيا، قبل أكثر من عقد؛ نتيجة لنشاطه السياسي في جنوب اليمن، وهو ما يجعل ٥ أجيال من العائلة تعمل في إدارة هذه المكتبة العتيقة.

ويؤكد فراس لـ"إرم نيوز" أن المكتبة حاليًا معروضة للبيع، وهي بانتظار استكمال إجراءات الوارثين، وبالرغم من ذلك، فإنهم حريصون على بقائها مفتوحة حتى اللحظات الأخيرة.

ويوضح جمال عبادي أن البيع مرتبط بأن المكتبة تقع في أسفل عقار مكون من أدوار علوية سكنية، مملوك بأكمله لمجموعة من الوارثين من أفراد العائلة.

ويقول جمال: "إذا أرادوا حقهم فلا يمكن اعتراضهم أو شراء حصصهم؛ نظرًا لقيمة العقار الواقع في قلب منطقة تجارية، مقارنة بإمكانياته المادية".

الذكرى الرابعة عشر لرحيل الفنان الكبير فيصل علوي.. (شنشني)

كتب/ جمال محسن الردفاني:

"سمعنا حتى شنشني" هذا ما قاله أحدهم ذات يوم، وهو يطلب من آخر تشغيل أغنية، أي قم بتشغيل أي شيء، بما في ذلك أسوأ الخيارات "شنشني" في إشارة إلى أغنية الفنان الكبير المرحوم فيصل علوي "يا ورد يا كاذي" حيث يستهين جيل اليوم بتاريخه الفني، وهي دلالة على تراجع التذوق الفني للكثير من الشباب تجاه حقبة فنية سبّاقة صُنّاعها فيصل علوي، ورفاق الجيل الذهبي من الفنانين الكبار.

في زمن السوشيل ميديا يقوم بعض الفنانين والهواة بإحياء عدد من الأغاني اليمنية بفيديوهات قصيرة، فتصبح ترند، كما حدث مع قصيدة الشاعر الكبير يحيى عمر قال قف يا زين سالك بمن كحل أعيانك، أو أغنية أيوب طارش، "باعدوا من طريقنا... لا دنا الليل لا دنا" الترند الحديث على منصة تيك توك، وغيرها من الأغاني التي بعد إعادة غنائها، صنعت دهشة واستغرابا، إن هذا الفن يعود لبلادنا! بينما في الأصل الكثير من الفن الخليجي انحدر من أصل جنوبي خالص.

ما أحوجنا اليوم إلى تجديد الفن الجنوبي، وإنتاج الجديد، فمن غير المعقول أو المقبول أن لا نجد في شبابنا من يرتقي بالفن، بينما كان لبلادنا السبق فيه، ولم يكن فيصل وفنانو الجنوب يغنون، بل كانوا يرسمون على وجه الحياة لون يصنع السعادة، ويسمو فوق منقصات الحياة.

ختامًا نقول: شنشني شنشني، ويا محبة أرشني، وما أجمل أن ترشن المحبة في قلوبكم وقلوب أحبتكم، ولتظل لياليكم سعود.. ولروحك السلام يا فيصل.

قصة وأبطال مسلسل عتبات البهجة ليحيى الفخراني في رمضان

الأمناء / متابعات:

يعود النجم المصري الكبير يحيى الفخراني للدراما الرمضانية عبر مسلسل جديد يحمل اسم "عتبات البهجة".

ومسلسل عتبات البهجة من بطولة كل من: يحيى الفخراني، وجومانا مراد، وسيد رجب، وسما إبراهيم، وغيرهم من الفنانين، ومن تأليف مدحت العدل، ومن إخراج مجدي أبو عميرة.

ويدور المسلسل في إطار الدراما الاجتماعية، حيث تدور أحداثه حول أحد الأجداد، وعلاقته بأحفاده.